النوازل ، تأليف ابوالقاسم بن احمد بن محمد البلوى القيروانى (٧٤١-٨٤٤هـ) . بخط سليمان بن على البحيرى ، ٩٨٢هـ .

٦مج ٣١س ٢٥×١٨سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ حسن ، ناقصة بعض اوراق من اولها .

الاعلام ٦ : ٦ ، بروكلمان ٢ : ٢٤٧

١- المذهب المالكي ، فقه المذاهب الاسلامية أ- البرزلى ابـــــوالقاسم بن احمد - ٨٤٤هـ ب- الناسخ جـ- تاريخ النسخ

حسن الوجه مع الصيانة وحسن الخلق مع الديانة وحسن الاخا مع الامانة وحكى باسناده عنه صلى الله
عليه وسلم قال افضل ما يوضع في ميزان العبد يوم القيامة حسن الخلق ولما عرف بحاتم الاصم قال سأله
احمد بن حنبل قال له فيم التخلص من الناس قال يا احمد في ثلاث خصال قال وما هي قال ان تعطيهم مالك
ولا تاخذ من مالهم شيا وتقضي حقوقهم ولا تستقضي منهم حقا لك وتحتمل مكروههم ولا تكره احدا منهم على
شي فاطرق احمد ينكت باصبعه على الارض ثم رفع راسه ثم قال فقال يا حاتم انها لشديدة فقال له حاتم وليتك
تسلم ولما عرف بالزبير بن بكار حكى ان ابنة اخته قالت له خالي خير رجل لاهله لا يتزوج حرة ولا يشتري
جارية كان تقول امراته هذه الكتب على اشد من ثلاث ضرائر ولما عرف باحمد بن محمد النيسابوري حكى
من طريق ابن مسعود عنه صلى الله عليه وسلم قال من اصبح محزونا على الدنيا اصبح ساخطا على ربه ومن اصبح
يشكو مصيبة نزلت به فانما يشكو ربه ومن دخل على غني فتضعضع له ذهب ثلثا دينه ومن قرا القران
فدخل النار فهو ممن اتخذ ايات الله هزوا ولما عرف باحمد بن القسم بن نصر قال من شعره

لا تتركن الحزم في امر هممت به • فان سلمت فما بالحزم من باس •
العجز ضر وما بالحزم من ضرر • واحزم الحزم سو الظن بالناس •

قلت ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الحزم سو الظن وانشد في شيخنا الامام لنفسه ما يتعلق بالحالات
التي يلتزمها الانسان مع من يجالسه من صنفه • مهما اتاك بما تلام بوعك • فاحذره وادما بعروض
واسلك سبيل الفوز بالهدي الذي • جات به الاثار صح فاسمع • هذه نتيجة فكرة من منصف • يا ليت
شعري كيف يلذ المرجع ولما عرف باحمد بن علي بن عمر حكى من حديثه عنه صلى الله عليه وسلم قال لا تجلسوا مع
كل عالم الا عالم يدعوكم من خمس الى خمس من الشك الى اليقين ومن العداوة الى النصيحة ومن الكبر الى التواضع
ومن الريا الى الاخلاص ومن الرغبة الى الزهد ولما عرف بعبد الرحمن بن نافع حكى من حديثه صلى الله عليه وسلم
قال من اعرض عن صاحب بدعة بغضا له في الله ملا الله قلبه امنا وايمانا ومن انتهر صاحب بدعة امنه
الله يوم الفزع الاكبر ومن اهان صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ومن سلم على صاحب بدعة
او لقيه بالبشر او استقبله بما يسره فقد استخف بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم ولما عرف بصالح
ابن عبد القدوس وكان شاعرا وشعره كله امثال فمن شعره • المرء يجمع والزمان يفرق • ويظل يرقع
والخطوب تمزق • ولان يعادي عاقلا خير له • من ان يكون له صديق احمق • فارغب بنفسك لا تصادق
احمقا ان الصديق على الصديق يصدق • وزن الكلام اذا نطقت فانما • يبدي عقول الناس ذو العقول
المنطق • ومن الرجال اذا استوت احلامهم • من يستشار اذا استشير فيطرق • حتى يجيل بكل واد قلبه
ويرى فيعرف ما يقول وينطق • فبذ الذي يوثق خصمه مطلق • وبذاك يطلق كل امر موثق • وان امرؤ
لسعته افعا مرة • تركته حين ٣ يعرف ٧ التفيك ياربا في عزبة ان العرب بكل سهم يرشقه
وما الناس الا عاقلان فعاقل • قد مات من عطش واخر مغرق • والناس في طلب المعاش وانما • بالجد يرزق
منهم من يرزق • لو يرزق الاقوام حسب عقولهم • الفيت اكثر من راى يتصدق • لكنه فضل المليك عليهم
هذا عليه موسع ومضيق • واذا الجنازة والعروس تلاقيا • ورايت دمع نوائح يترقرق • سكت
الذي تبع العروس مبهوتا • ورايت من تبع الجنازة ينطق • لو سار الف مدجج لم يقطعها • الا الذي لمسيره

يترفق • ان المرفق بالمقيم موافق • واذا يسافر فانما لتلهفه ارفق • بقي الذين اذا يقولوا يكذبوا • ومضى الذين
اذا يقولوا يصدقوا قلت ورايت على ظهر بعض الكتب في سورة الغريب اذا ما اغترب • ثلاث
حسن الادب • وثانيه حسن اخلاقه • وثالثة اجتناب الريب • فهي ثلاث اذا اجتمعوا • اعانوا
الغريب على ما طلب • فان الحافظ ابن نفسه • فاقرب شي اليه العطب • ولصالح ابن عبد القدوس ايضا
ان العنى لا يحتقرن من الانام محقرا كل امرء سوف يجزا بالذي اكتسبا • فقد يعثر المرء بالعود فيركبه
حتى يكون الى توريطه سببا • وحكى الخطيب ايضا عن ابي جعفر المنصور الخليفة لا يصلحه الا التقوى
والسلطان لا يصلحه الا الطاعة والرعية لا يصلحها الا العدل واولى الناس بالعفو اقدرهم على
العقوبة وانقص الناس عقلا من ظلم من هو دونه وكتب الرجل ان الغنا والبلاغة اذا اجتمعا في
رجل ابطراه • وانشد غيره عن المتنبي • واظلم اهل الظلم من بات حاسدا • لمن بات في نعمائه يتقلب
ورايت في بعض الكتب قال الحكما اربعة لا يزول معها ملك حفظ الدين • واستكفا الامر • وتقديم
الحزم • وامضا العزم • واربعة لا يثبت معها الملك غش الوزير • وسو التدبير وخبث النية •
وظلم الرعية واربعة تؤكد المحبة • حسن البشر وبذل البر • وقصد الرفاق • وترك النفاق • واربعة
من علامات اللؤم • بذل السر وكف الاذى • وتعجيل المثوبة • وتاخير العقوبة • واربعة من علامات
اللوم • افشا السر • واعتقاد الغدر • وغيبة الاحرار واساة الجوار • واربعة تتولد من اربعة
الشر من الممازحة • والبغض من المكادحة • والوحشة من الخلاف • والشره من الاستخفاف • واربعة
لا تنتصف من اربعة • الشريف من الدني • والرشيد من الغوي • والبر من الفاجر • والمنصف من
الجائر • واربعة تودي الى اربعة • الصمت الى النجاة • والبر الى الكرامة • والجود الى السلامة والشكر
الى الزيادة • واربعة تعرف باربعة • الكاتب بكتابه • والعالم بجوابه • والحكيم باحتماله • واربعة
لا تستغني عن اربعة • الرعية عن السياسة • والجيش عن القادة • والرياسة • والراي عن الاستشارة
والعزم على الاستخارة • وفيه ايضا من لم يعتبر بامسه • لم يستظهر لنفسه • لا يخلو المسلم من ود ود
يمدح • او حسود يقدح • من لم يجد لم يسد • من لم يعد لم يفضل • احتمال الاذية • من كرم السجية
الطيب الاشيا • ساعة القضا • وغلبة الاعدا • من دل على السلطان • تعرض للهوان • الشرف بالهمم
العالية • لا بالرمم البالية • اذا امللت الاراذل • هلكت الافاضل • من طلب العوالي • استقبل العوالي
اللسان سيف قاطع لا يومن حده • والكلام سهم نافذ لا يمكن رده • طول السكوت يورث السلامة •
وكثرة الكلام تورث الندامة • العجلة من الشيطان الا في خمسة • اطعام الضيف اذا حل • وتجهيز الميت
وقضا الدين • وتزويج البكر • والتوبة من الذنب • وحكى الخطيب حديثا من طريق احمد بن عبد العزيز
وهو اللهم لا تفقرنا • تاجرنا ولا مسافرنا فان تاجرنا يحب الغلا • ومسافرنا يكره المطر • وحكى عن محمد
الدينوري انه قدم له طعام معتبر فقال من اين لك هذا فقال من حلال لا من ظلم ولا غصب قال ففيم
تحبسه الطعام فخرج عنه وقال هذا احرج من عذر المسلمين ثم حكى حديثا من دخل على اخيه المسلم
فاطعمه من طعامه فلياكل ولا يسئله عنه وان سقاه من شرابه فليشرب منه ولا يسئل عنه
قلت ولعل الاول استراب فخيفة سال وهذا لم يستراب وحكوا ايضا عن محمد بن جعفر